في كلمة تاريخية ألقاها خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العامة

رئيس المؤتمر: الاتفاق السياسي بين المؤتمر وأنصار الله هدفه سد الفراغ السياسي والدستوري

التحالف الاستراتيجي سيغيّر الخارطة وكل المعادلات

جاهزون لحوار مباشر مع السعودية في سلطنة عمان أو الكويت إذا أوقفت العدوان | اليمن لا تشكل خطراً على السعودية وهي مَنْ اعتدت علينا وتتحمل كامل المسؤولية

على المبعوث الأممي أن يتعامل مع المشاورات في ضوء المعطيات الجديدة محلياً وإقليمياً ودولياً

الخونة دمَّروا جنوبنا الذي بنيناه بعد الوحدة طوبةً طوبة

أدعو السعودية إلى طي صفحة (هادي) وأتباعه كما طوت صفحة (البدر)

أحث القوى السياسية على المزيد من التلاحم وإغلاق ملفات الماضي | مَنْ يدّعون أنهم حرروا جنوب الوطن هم مَنْ باعوه للغزاة وبلاك ووتر

لـن يحقـق المرتزقـة أهدافهـم.. فصنعـاء عصيـة عليهـم

قبلنا بقرار «2216» من أجل إيقاف العدوان وتجنيب اليمن الخراب والدمار

سيكون لنا حسابات أخرى مع (أشقائنا) العرب الذين قتلوا أطفال اليمن ودمَّروا أرضنا

حافظـوا على وحـدة السـعودية قبل أن تتجـزأ إلى ثـلاث دويلات

يعيش الفارون هادي وحكومته في الرياض ويتآمرون على الوطن ويباركون العدوان

قال الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية السابق إن المجلس السياسي الأعلى أصبح هو أعلى سلطة في اليمن في الوقت الحاضر، ومن الآن يمثّل اليمن في الداخل والخارج طبقاً لدستور الجمهورية اليمنية النافذ، وسوف يتم العمل بهذا الدستور، وكل القوانين السارية على الصغير والكبير.

وقال الزعيم علي عبدالله صالح لدى ترؤّسه اجتماعاً هاماً للجنة العامة: "هذا الاتفاق بعد مرور أكثر من سنتين ونحن ساكتين والشرعية غير موجودة، والدستور معلّق، والفراغ السياسي موجود، والعدوان مستمر، إذاً كان لزاماً علينا أن نوقع هذا الاتفاق مع أنصار الله وحلفاؤهم لسد الفراغ السياسي، وليحل هذا المجلس محل رئاسة الدولة الشكلية وغير الدستورية التي يرأسها هادي".

«الميثاق» تنشر نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

نفتتح اجتماع اللجنة العامة للموتمر الشعبي العام واسمحوا لي باسمكم بأن اتوجه بالتحية والاحترام الى شعبنا اليمني العظيم بالداخل والخارج واهنئ الشعب وكل القوى السياسية بهذا الانجاز التاريخي الذي وُقع يوم الخميس بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائة وأنصار الله وحلفائهم لسد الفراغ السياسي والدستوري الذي مضى عليه اكثر من سنتين والبلد تعيش في فراغ سياسي ودستوري نتيجة لفرار هادي وحكومتة الى المنفى وهم يعيشون الآن في المنفى يتآمرون على الوطن ويباركون العدوان وخطابهم مابين وقت وآخر يقول هادي بلسانة .. لا يعرف بعاصفة الحزم الا وهو في سلطنة عمان وخطاب آخر يبارك عاصفة الحزم وخطاب اخر يريد استمرار عاصفة الحزم وذهب الى قمة شرم الشيخ ليطالب التحالف العربي وغير التحالف العربي للعدوان على اليمن براً وبحراً وجواً هذا الرئيس الذي يتكلمون عنه وتتكلم عنه وسائل الاعلام انه رئيس شرعي وانا اقول ليس له شرعية على الاطلاق على الرغم من اننا قبلنا بقرار «2216» من اجل ايقاف الحرب وتجنيب اليمن الخراب والدمار وهو قرار نعرفه حق المعرفة جاء من مجلس الأمن تلبية لطلب الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية هكذا كان القرار اليمن ليس معتدياً وليس له خصومه مع جيرانه وبالذات الجارة السعودية على الرغم من أنه يوجد بيننا وبينهم حدود ولدينا جالية كبيرة اكثر من مليون ونصف مليون شخص في المملكة العربية السعودية يساهمون في البناء واعمار المملكة العربية السعودية على اكتافهم وما هذا التطور الكبير في السعودية الا على اكتاف اليمنيين وعاش اليمنيون اين ما كانوا في الولايات المتحدة الامريكية في بريطانيا في آسيا في افريقيا فهم يذهبون ليكدوا بعرقهم ويكسبوا المال ليخدموا وطنهم والتنمية في بلدهم على كل حال .. نحن الآن والاعلام يتصاعد من وقت لآخر حول الاتفاقية التاريخية بين المؤتمر وانصار الله نعم هذا الاتفاق بعد مرور اكثر من سنتين ونحن ساكتون والشرعية غير موجودة والدستور معلق والفراغ السياسي موجود والعدوان مستمر إذاً كان لزاماً علينا أن نوقع مع انصار الله وحلفائهم لسد الفراغ السياسي وليحل هذا المجلس محل رئاسة الدولة الشكلية وغير الدستورية التي يرأسها هادي فأصبح هذا المجلس السياسي الاعلى هو أعلى سلطة في اليمن في الوقت الحاضر ومن الآن يمثل اليمن في الداخل والخارج طبقاً لدستور الجمهورية اليمنية النافذ سوف يتم العمل بهذا الدستور وكل القوانين السارية على الصغير والكبير وكلنا امام القانون متساوون ان شاء الله..

الذي يقول إننا عصفنا بمشاورات الكويت هذا غير صحيح هذا اعلام كاذب ومحللون سياسيون كاذبون واقول عليهم كاذبين ومستأجرين ان يقولوا عصفنا بمشاورات الكويت، بالعكس نحن عززنا مشاورات الكويت للخروج بها الى بر الامان ولكن يجب على الحوار في الكويت وعلى المبعوث الاممي ان يتعاملو مع المشاورات في الكويت في ضوء المعطيات الجديدة محلياً واقليمياً ودولياً اكررها مرة اخرى ان يتعاملوا في ظل المعطيات الجديدة المحلية والاقليمية والدولية ليس كما كان عليه الحوار منذ ان بدأنا في جنيف 1 وجنيف 2 وحوارنا في مسقط في سلطنة عمان الشقيقة لكن في ضوء هذه المعطيات وانا اوجه هذه الرسالة الى المتشاورين في الكويت والى الامم المتحدة نعم صار لنا سنة وستة اشهر ونحن نُقصف ليلاً ونهاراً لم تحرك ساكناً الامم المتحدة التهدئة تصدر قرارات بوقف اطلاق النار لا ينفذ نحن نقول من هنا باسم المؤتمر الشعبي العام وانصاره وجماهيره نحن نمد ايدينا للسلام مع الشقيقة الكبرى سنستخدم الفاظاً سلسة وليس الفاظاً نابية ولا مستفزة مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية حوار مباشر بيننا وبين الشقيقة السعودية .. هل كنا معتدين ؟ هل شكلنا خطراً على الامن القومي السعودي ؟ فلنتحمل كامل المسئولية، ام هم من اعتدوا علينا ويتحملون كامل المسئولية، وعلينا ان نتحاور مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وليس مع دول التحالف، ما دول التحالف الا تبع لنداء المملكة العربية السعودية ولمكانة وجاه المملكة العربية السعودية فاستجابوا لهذا النداء واعتدوا على اليمن، سيكون لنا حسابات اخرى مع اشقائنا في الوطن العربي الذين اعتدوا علينا وقتلوا اطفالنا ونساءنا وخربوا منازلنا ومصانعنا واسواقنا، سيكون لنا حساب يوم الحساب نحن جاهزون للحوار مع السعودية سواءً في سلطنة عمان او في الكويت الشقيق اوفي اي مكان يريدون اذا وقفت الحرب وفُك الحصار وامتنعت الزحوفات على المدن وايقاف المدد فنحن على استعداد للحوار.. لماذا..

لدينا تجربة مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية التي نصبت لنا العداء في عام 1962م عندما تفجرت الثورة المباركة 26 سبتمبر واستمرت الحرب بيننا وبين الشقيقة الكبرى 7 سنوات حرب طاحنة في كل المحاور وفي كل المناطق لم ينقصها الا الطيران، وإلا فهي نفس الحرب التي نحن فيها في الوقت الحاضر، وأيضاً التي حصلت في عام 1994م هي نفس الحرب ونفس العدوان ولكن ماعليش نحن على استعداد للحوار كما تحاورنا مع الشقيقة الكبرى في سنة 1970م بعد حرب سبع سنوات وكان حوار بيننا وبينهم في بيروت وحوار بيننا وبينهم في إسلام اباد ولم يفض الى شيء ولكن افضى الى اجتماع مباشر مع المملكة في السعودية وذهب وفَد الجمهورية اليمنية الى السعودية وتحاورنا معهم وافضى هذا الحوار الى مصالحة بيننا وبين الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية بموجب هذا الاتفاق احتضنت المملكة العربية السعودية آل حميد الدين وان يعود اليمنيون الذين من غير اسرة آل حميد الدين للمشاركة في ادارة شئون البلاد، وعاد عدد منهم وشكلت الحكومة وتم تمثيلهم في الحكومة وفي المجلس الجمهوري وانتهت الحرب وتصالحنا مع السعودية، نعم ذهبنا الى السعودية طيب .. يقولون الوساطة وعلى رأسها الامم المتحدة الحل والعقل بينكم وبين السعودية تفاهموا مع السعودية طيب حاضرين نتفاهم مع السعودية اين مايريدون نتحاور معهم من اجل ايقاف الحرب ولماذا مايكون هناك اتفاق.. وانا اوجه رسالة للإشقاء في السعودية والعالم لماذا لا يكون حواراً مثل ما تحاورنا في سنة 1970م..

هادي اعتبروه محمد البدر وبقية معاونيه في الحكومة والذين باركوا العدوان وساهموا في قتل الاطفال والنساء احتضنوهم وجيبولهم شقق ومرتبات مثل ماجبتم لاسرة حميد الدين لأن هؤلاء لا يمثلون احداً لكن نحن نمثل الشعب اليمني نحن هنا في ارضنا وبين اهلنا وعشيرتنا خذوهم .. خلونا نحترم حق الجوار بيننا وبينكم واذا في شيء وفي خطر على امنكم القومي نتفاهم قولوا لنا ماهو السبب هو خلاف مذهبي ..خلاف مذهبي.. هنا زيدية ويعتبرونها شيعة هكذا تقيم انها شيعة واحنا زيود وشوافع هذا كلام غير مقبول، انتم حنابلة او بالاصح وهابيون، لسنا ضدكم، نحن نتكلم حول الشأن اليمني السعودي، نحن لسنا ضد المذهب الوهابي ولسنا معادين للمذهب الوهابي على الاطلاق ولا شكلنا خطراً في اي يوم من الايام على المملكة العربية السعودية او على اراضيها او على حدودها، طيب نحن جيران مع سلطنة عمان لم نشكل خطراً عليها.. علاقتنا على ارقى مايمكن مع سلطنة عمان الشقيقة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد.. نحن جيران مع جيبوتي لا نشكل خطراً عليها، ولدينا حدود بحرية ايضاً مع ارتيريا ولانشكل اي خطر على امنها القومي، أما بالنسبة مع دول الخليج الاخرى التي ليس لنا معهم حدود على الاطلاق ليش تعادونا ليش تغزونا اذا كان ذريعة السعودية تتهمنا بالشيعة احنا مش شيعة ياريت احنا شيعة ..نحن نمد ايدينا لإيران يا ايران تعالوا نتفاهم معكم مارضيتوش لا دعمتونا سياسياً ولا اقتصادياً.. دعم معنوي فقط اعلامي ماعلينا، نحن لسنا بحاجة لدعم احد اتركونا وشأننا ونحن نرتب حالنا، نحن لنا سنة وستة اشهر تحت القصف ومع ذلك سنستمر وستتغير المعادلة بهذا التحالف الاستراتيجي بين المؤتمر وحلفائة وبين انصار الله وحلفائهم، ستتغير الخارطة واقول ستتغير الخارطة واعلنتها في اكثر من خطاب ستتغير المعادلة خلونا نتفاهم .. لانريد اليمن ان تكون مستنقعاً لكم ولا نريد ان تكون فريسة لكم تدمرونها، نحن جيران عوائلنا وشبابنا واطفالنا موجودون لديكم في السعودية وفي بعض دول الخليج لسنا بحاجة لنعادي احداً وليس في مصلحة اليمن ان تناصب العداء لأحد سواءً أكان جاراً قريباً او شقيقاً بعيداً او صديقاً، لسنا بحاجة الى العداء اتكلم وانا قلبي يقطر دماً على ماحدث في محافظة تعز هذا العمل العنصري الطائفي القذر يقتلون الاطفال والنساء لماذا تتعرض تعز لذلك؟ تعز الابية تعز الثقافة تعز المخزون البشري تعز التي تتواجد في كل قرية وفي كل عزلة وفي كل ناحية وفي كل محافظة ثقافياً سياسياً اقتصادياً اجتماعياً مهنياً تعليمياً هذه هي تعز لماذا تحملون على تعز ؟ نعم تريدون ان تقيموا دولة السنة هذه السنة في ظل الاعتداء وانتم تقولون دولة شافعية الى جانب الدولة الزيدية هذا مرفوض نحن زيود وشوافع نحن كتلة واحدة لايفرقنا مفرق هذا كلام بيزنطي أن تقول هذه الدولة الشافعية وانت تقاتلني في تعز ليش على الحدود الشطرية في كرش والوازعية وطور الباحة تقاتلني على الحدود الشطرية وتريد ان تعيد تمزيق اليمن.. اليمن توحد وكان موحداً حتى قبل الاستقلال هو كان الاستعمار عملنا 23 سلطنة ومشيخة ومع ذلك كنا متجاوزين لها وجاء الاستقلال وجاءت الجبهة القومية وجاء الحزب الاشتراكي وكانت الحركة موجودة بيننا وبين الجنوب والتواصل موجود، القيادات الجنوبية في الشمال والقيادات الشمالية في الجنوب كتلة واحدة ماتقدروش تفصلوا بيننا على الاطلاق .. طيب ..اذا تريدوا تجزئونا يا اخوان خطر على امنكم القومي ستتجزأو قبلنا تريدون ان تعملوا لنا شطراً جنوبياً وشطراً شمالياً انت ستكون ثلاثة أشطار في السعودية .. الشطر الاول عسير وجيزان ونجران هذا شطر.. الشطر الثاني الحجاز.. الشطر الثالث نجد..

خلونا موحدين حافظوا على وحدة المملكة العربية السعودية ونحن نحافظ على وحدة اليمن وحدة المملكة العربية السعودية التي اسسها الملك عبد العزيز حافظوا عليها وساعدونا على الحفاظ على وحدتنا لاتشكلو خطراً على امننا القومي ولا نشكل خطراً على امنكم القومي خلونا جيران وخلونا اشقاء وخلونا اخوة، نحن لن نبتزكم ولم نطلب منكم، نطلب منكم كف الاذى ...

أنا لي 33 سنة في السلطة لم اطلب منكم ديناراً واحداً نحن سددنا القروض التي كنا اقترضناها في طريقين او ثلاثة طرق او بعض المشاريع سددناها، المواطن العادي يعتقد انه كانت تغدق علينا بالمال هذا مش صحيح، نحن نريد ان تغدق علينا بالامان والايمان والهدوء والطمأنينة وحسن الجوار، هذا مانطلبه من الشقيقة الكبرى ..

أكرر في هذا الاجتماع اننا نمد ايدينا الى الاشقاء في المملكة السعودية، نحن المؤتمر الشعبي وحلفاءه وانصار الله وحلفاءهم للتحاور المباشر مع السعودية في اي دولة في عمان في الكويت في اي مكان يريدون وانتم احتضنوا هؤلاء الفارين عندكم واكلوهم وشربوهم ونحن متحملين يشتمونا يتكلموا علينا ماعليش .. سنتحمل .. استضيفوهم كثر الله خيركم مثل ما استضفتم بيت آل حميد الدين واناأكرر ان بيت حميد الدين اشرف وانظف من هؤلاء الخونة وما أريد ان استخدمها مرة اخرى هؤلاء الفارين هؤلاء المغتربون انتهى وضعكم السياسي، الذي يريد ان يكون له شأن سياسياً يجب ان يكون داخل هذا الوطن، خربتم الجنوب.. نحن بنينا الجنوب بعد تحقيق الوحدة وبنينا الجنوب طوبة طوبة شقينا الطرق بنينا الجامعات والمدارس واستخرجنا النفط والغاز وبنينا الموانئ،ماذا عملتم في الجنوب، حررتم الجنوب؟! من جبتم؟ جبتم غزاة تبيعوا اراضينا في الجنوب وتحتلوها بمرتزقة بلاك ووتر والسودانيين الاشقاء الذين تركوا جنوب السودان ونحن قدمنا كامل الدعم المالي والعسكري والسياسي للاشقاء في السودان للحفاظ على وحدته ولكنه ترك جنوب السودان وهم يتناحرون الآن.. نحن نقول لاخواننا وابنائنا واشقائنا في المحافظات الجنوبية خيرنا وبركتنا في وحدتنا ستتناحرون كما تناحرتم ايام السلطنات والمشيخات اوقفوا حافظوا على وحدتكم، نحن نثمن ونقدر للوحديين في المحافظات الجنوبية والذين هم على تواصل معنا في صنعاء، نحن نقدر لهم هذا الموقف وسنقف الى جانبهم مدنيين وسياسيين وعسكريين واداريين، نحن معكم ومهما اظلمت لابد من ان تنفرج ستنفرج.. الصبر الصبر الصبر ستنفرج نحن تحملنا سبعين يوماً في الحصار على صنعاء العاصمة، هذه جبال النهدين طلعها الملكيون، مثل ما اقترب من نهم المرتزقة المنتفعون ولكن لن تحققوا شيئاً.. صنعاء عصية وتعز عصية وعدن عصية .. عدن ستكون عصية بعد اليوم ستكون عصية وسيرحل المحتلون.. من المحتل للجنوب السوداني والخليجي والامريكي، وليس صاحب تعز وصاحب إب وصاحب البيضاء.. هذا ليس محتلاً ؟انتم كنتم تريدون توجيه ضربة للوحدة ان يكون هناك انتقام في صنعاء وتعز ضد الجنوبيين انتم تنتقمون من الشماليين والشماليون ينتقمون بالعكس الجنوبيون البيوت بيوتهم والمحلات محلاتهم والمناصب مناصبهم انتم كتلة بشرية واحدة، تريدون ان تمزقونا لن تستطيعوا .. لم يستطع الاستعمار بعبقريته والذي كان لا تغيب عنه الشمس، لم يستطع، كنا موحدين وانتم في هذا الظرف في ظل هذه المتغيرات الدولية تريدون ان تمزقوا اليمن، بالعكس امنكم واستقراركم في وحدة وامن واستقرار اليمن.. اكرر التحية الى شعبنا اليمني العظيم .. وادعو الى مزيد من التلاحم لكل القوى السياسية اقفلوا الملفات وأوقفوا الشكوك نحن أصبحنا كتلة واحدة جيش وأمن وكل القوى السياسية كتلة واحدة في مواجهة العدوان ونحن نمد ايدينا الى السلام مع من يريد السلام، ومن لايريد السلام سنواجهه بكل مانستطيع ..

تحياتي لكم أيها المؤتمريون والمؤتمرات

والى الشعب اليمني في الداخل والخارج باسمي وباسم رفاقي وزملائي في المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي..

الميثاق
نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري
مديرا التحرير: عبدالولي المذابي، توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– شارع حدة
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)